

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٤ ش و ١٦ تشرين أول غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٩

حوادث محلية

أخذ نصراء الأدب ومحبو المعارف بعد عود الثمرات إلى النشر يهرعون إلى طلب الإشتراك بها حرصاً منهم على بقائها فنخص لهم الشكر ونثني عليهم الثناء الجميل مزيداً. وإننا نشكر أصدقاء أصحاب الجرائد الوطنية إذ هنأوا الثمرات ومشتركها على ظهورها بعد الاحتجاب فنؤمل لهم من النجاح أوفر نصيب ونخلص لهم الثناء ونشكر وفور مودتهم ورغبتهم بخدمة الوطن وصون وجهه الحسن.

فتحت المدارس الداخلية أبوابها للطالبين من بعد انقضاء مدة الفرصة المعتادة وأخذ طلبة العلم يتسابقون إلى التحصيل والتقدم في الصفوف حرصاً على ما يؤهلهم إلى المعالي ويحولهم مراكز كرامة الأدب ولا ريب أن أساس التقدم في كل أمر والعمران الحقيقي هما العلم وتحصيل الفنون والمعارف بأنواعها ومن ذا الذي لا يمتلئ قلبه سروراً من وفرة المدارس العديدة في بيروت التي تحلى كثيرون فيها من أبناء الوطن بحلى الآداب والمعارف والحكمة والطب واللغات الغربية فيحسن بنا أن نذكر هذه المدارس ونشكر لأصحابها مزيد اهتمامهم في بث ما يعود نفعه على الوطن وقبل ذلك ينبغي أن نقول إن المدارس في بيروت على قسمين الأول التي تكون للتعليم ونوم التلامذة وهذه المعروفة بالداخلية والثاني التي يتعلم بها التلاميذ من الصباح إلى قبل المساء وغرضنا هو القسم الأول وهي المدرسة الكلية الطبية الأمريكية ويعلم بها الطب والكيمياء وما ينبغي لذلك من الفنون والعلوم ثم المدرسة البطريركية لطائفة الكاثوليك ويعلم بها اللغات والفنون والأدب ثم مدرسة الحكمة لمنشئها الحبر المطران يوسف الدبس رئيس الطائفة المارونية ويعلم بها اللغات والفنون والأدب ثم المدرسة الياسوعية ويعلم بها اللغات والفنون والأدب ثم المدرسة الإسرائيلية لمنشئها الحاخام زكي كوهن ويعلم بها مثل ما تقدم مع اللغة العبرانية ومن ذلك يتضح أن لكل أمة من الطوائف مدرسة داخلية إلا الإسلام والروم على أن طائفة الروم

في طرابلس الشام قد أنشأوا في كفتين مدرسة من هذا القبيل داخلية وقد علمنا ممن نثق به أنها كاملة الانتظام ولا مرأ أن العلم وحده هو السبب الأعظم لتقوية دعائم الاتحاد الأهلي والموجب للقوة والمنعة وتحسين أحوال الصناعة العقلية والزراعية والمساعد على تقدم التجارة وأسباب الغنى وبالاختصار نقول هو الوسيلة الوحيدة في أمري الدين والدنيا مما لا يشك به عاقل ناطق. وعليه فإننا نصوغ جميل الثناء على هم أولئك الفضلاء الذين سعوا في ما يفيد قومهم أدياً ومعارف ونود أن لو كان عند الأمة الإسلامية في سورية مدرسة من هذا القبيل كما لباقي الطوائف ورُب قائل يقول إن ما ذكرت من المدارس تجمع قومك وقومهم الوحدة العثمانية ولا فرق من هذا القبيل في اختلاف المذاهب فنحجب أن ذلك في محله لكن لا بد لكل جماعة من تقاليد مذهبية لا تستغني المدارس عنها وبسبب نظامات المدارس المذكورة ينبغي على عموم التلاميذ مراعاتها حفظاً للانتظام لا غير دون تعرض إلى أصل المذاهب ولم يكن قصدنا من هذا البحث إلا ضرب المثل وإنما قصدنا الحقيقي البحث في ما يمكن جماعة الإسلام من إنشاء مدرسة داخلية ينقل إليها الطلاب من كل حذب من أنحاء سورية ولذلك نقول بالاختصار إن المدارس المذكورة أقام بعضها جمعيات من الأجانب كالمدرسة الكلية الأمريكية والمدرسة الياسوعية والبعض الآخر أقامها رؤساء الطوائف الروحانيون من فضلات وإرادات ما هو عائد من أعمال الخير والبر.

أما رؤساء الأمة فلم يكن تحت تصرفهم مثل هذه الخيرات بل إنها أضيفت إلى خزنة الأوقاف السلطانية وأطلق عليها اسم الأوقاف المضبوطة ولذلك صار من يقدم على إنشاء مدرسة داخلية كمن يقوم بأعمال تجارية أو أنه يقصد الأجر والثواب وقد أكثر الثمرات بمناداة لزوم ذلك وضرورته وما زلنا نؤمل الحصول على المرغوب. ومنذ شرف أبهة والينا الأفخم إلى سورية وهو يحمل الفكر حين بعد حين في تقدم المعارف العمومية ولما كان الأساس لذلك هو المال فعالج الحصول عليه من الوجوه المناسبة مما يقوي الأمل وينعش الوطن وقد سرنا ما بلغنا من صدور الإدارة

السنية بصرف فضلات وإرادات أصحاب الخيرات من الأوقاف المضبوطة في سبيل المعارف وأن يشكل في كل مركز ولاية مجلس معارف تحت رئاسة مدير المعارف وأن يكون في كل لواء مأمور معارف ومجلس وكذلك في كل قضاء وقد صدر الأمر قراراً بتعيين العلامة الفاضل حضرة صاحب الفضيلة السيد محمود أفندي مفتي الشام مديراً للمعارف ما جعلنا نجزم بقرب إنشاء مدرسة داخلية باهتمام حضرة ملجأ الولاية المشار إليه حسب نوايا وإرادة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأدامه إذ أننا بغاية الاحتياج إلى مدرسة من هذا القبيل نتقف العقول وتأخذ بأبناء الملة الإسلامية إلى سعة الاطلاع على ما اخترع من أساليب الفنون في اللغات الأجنبية فضلاً عن إحرارهم قواعد لغتهم الأصلية واللغة التركية الرسمية التي ينبغي تعلمها قبل غيرها وإذا قررنا ذلك عزمنا على فتح مجال في جريدتنا لهذا البحث فرجو من أصحاب الأقلام إتحافنا بمطالعاتهم لتحريك الساكن وتنشيط الهمم وعليه سبحانه التوفيق.

قد تم طبع ديوان الشاعر المجيد نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل أبي الحسن علي كمال الدين بن النبيه المصري الغني بشهرته عن مزيد الإيضاح والتوصيف وقد جعلنا ثمن النسخة منه ربع ريال مجيدي تسهيلاً للراغبين وهو يباع في إدارة جريدة ثمرات الفنون.

قد أخذ المهاجرون منذ إنهاء المواقع الحربية في مصر يعودون إلى مواطنهم أفوجاً أفوجاً وقد غصت السفن التجارية عن استيفائهم ولم يزل ازدحامهم بها غير منقطع إلى الآن مما دل أن الذين حضروا منهم إلى ثغرنا يزيدون عن الاثني عشر ألفاً وقد كانت عناية الحكومة والبلدية في تسهيل سفرهم لا تنقص عما كانت عند حضورهم ومدة إقامتهم والذين أجرت البلدية عليهم الرزق يتجاوز عددهم ألفاً ومائتي نفس فضلاً عما قام به الجمعيات الخيرية وأهل الخير من المساعدات والإسعافات فنسأله تعالى أن يعوض على المحسنين وعلى أولئك الذين تعطلت أشغالهم وأسباب تعيشتهم

إنشاء خليج جديد

رأت حكومة ألمانيا وجوب إنشاء خليج جديد يصل البحر الشمالي ببحر البلطيك وقد أفادت الجرائد الأخيرة أن العمل على همة الابتداء فقد كلف رئيس أركان الحرب لتقديم تقرير مفصل يتضمن أهمية هذا الخليج العسكرية والبحرية والمصاريف اللازمة لإنشائه وقد تألفت لجنة من ضباط أركان الحرب وأموري الوزارة الحربية والإمارة البحرية لدرس هذه المسألة قبل المباشرة بها.

الجبل الأسود

نشرت النيفرى بريس عن رسالة من كتارو أن العدوان بين الجبلين والألبانيين دائم وأنه في يوم الجمعة الماضية شعلت قبائل هاتي وكرودا وماليسوري الألبانية نيرانها على الحلقة العسكرية الجبلية الممتدة من كاكاريكاكورا إلى سهل دجا موسكو غير أن الفرق الجبلية في كيسي وبييري حضرت لمساعدة إخوانها فانسحب الألبانيون وقد منع بعد ذلك الجبلون القبائل الألبانية من الدخول إلى سوق بودغريتا مما أغاظهم وقد نقل الألبانيون الموجودون في المحلات المعرّضة لغارة الجبلين أمتعتهم ولوازمهم إلى فيزا البعيدة عن التخوم.

ونشر الكورسبوناندان في هذا الشأن ما يدل على عدم موافقة الحال ثم أتبع ذلك بقوله إنا لا نعدم الأمل من أن يتم إصلاح مثل هذه الحالة المختلفة يحسم مسألة التخوم نهائيًا وعليه فيؤكدون عن ثقة بأن مأمور الباب العالي في الجبل الأسود قد بلغ رئيس مجلس الأعيان رسميًا أن الباب العالي مستعد للمخابرة رأسًا مع حكومة الأمير في هذا الخصوص.

جمعية تحرير العبيد وإنكلترا

قدّمت جمعية تحرير العبيد بمناسبة ظروف الأحوال في مصر إلى الحكومة الإنكليزية كتابًا تلتزم فيه إلغاء الرق تمامًا من البلاد المذكورة بما حاصله أنه لدى التمام المؤتمر في الأستانة قدّمت الجمعية كتابًا إلى الموسيو غلادستون تقول فيه إنه من الموافق طرح مسألة إلغاء معاملة العبيد التي ما زالت جارية في مصر إلى بحثه فأجاب المستر المذكور إن هذه المسألة خطيرة ليس لها دخول في مواضيع مباحث المؤتمر وأنه منذ ذلك التاريخ جعلت الحوادث حكومة إنكلترا مسؤولة عن حكومة مصر في ذلك حيث قضت بلزوم تنظيم إدارة البلاد بما يكون لإنكلترا فيه النفوذ الأعظم ومن المطلوب أن يهتم فيه بمسألة الرقيق المذكورة التي تؤمل الجمعية أن تكون العنصر المهم في التنظيم المرغوب فيه حيث لا تقتصر على ظلم العبيد وتحملهم الأوجاع بل هي منبع الانقلابات والجنائيات وقد أضعفت دائمًا الحكومة وعليه فهم يلتزمون من حكومة الملكة أن توضع نظامات إدارية لا يقصد منها فقط تقوية الفرمانات الصادرة من الدولة العلية والحكومة المصرية في هذا الشأن بل وتقرير وتأكيد إلغاء الرقيق على وجه الإطلاق في القطر المذكور.

عمارة إنكلترا البحرية

نشرت لارتيناند كازيت أن إمارة البحر الإنكليزية لا تهمل شيئًا من أسباب تعزيز قوتها البحرية وجعلها باستعداد تام للدفاع عن الإمبراطورية البحرية بفرض حدوث اختباط أوروبي يقود إنكلترا إلى اشتباك الحرب مع دولة أخرى بحرية وبالنظر لاقتناعها بأن في الحال

التي يقتضي تتبعها إلا ما هو مستحق لها بالطبع بمقتضى الضحايا التي قدّمتها والحالة التي اكتسبتها فليس في السياسة الإنكليزية ما يدعو إلى توهم أوروبا وما من سبب ثابت لما يظهره الرأي العام في فرنسا من المخاوف الناشئة عن أن إنكلترا تخالف مسلكها القديم معها وتستخف بمصالحها وأهليتها فإنها إذا عدنا إلى مبتدأ تاريخ سياسة المسألة المصرية يتضح لنا جليًا أن الدول الشرقية لم تكن فيما اتبعته من السياسة في هذه المسألة خالية الغرض ومجردة عن المشاغل الأوروبية فإنه من الموافق للمصالح الألمانية في أوروبا أن تستحيل مصر إلى نوع من الشيلسويلج هولستن وعليه فإنهم يدعوننا على ما يظهر للاتحاد مع ألمانيا لتنظيم المسألة المصرية بدون فرنسا غير أنه توجد أسباب عديدة حقة تدعونا إلى عدم تتبع هذه المشورات الألمانية التي لا تخلو من غرض وهي فسح صداقتنا القديمة لفرنسا فإنه لا شيء يسوء الشعب الإنكليزي والحزب الحر بأسره بأكثر من قطع علاقتنا الأوروبية مما ينشأ عن حدوث فترة بين فرنسا وإنكلترا لأن اتحاد الدولتين المذكورتين ليس باتحاد سياسي فقط وإنما هو اتحاد وطني أيضًا فهو خلاصة محبة الأمتين الحرتين والميل الغريزي المتبادل بين البلدين يعلمنا بأن بيننا كثيرًا من الارتباطات العمومية بما لا يوجد بين سوانا وجيرانهم وعندي أنه لا شيء يستطيع على إضعاف قوة وسطوة الحكومة الإنكليزية الحاضرة إلا فكر ترك الاتحاد مع فرنسا والتقرب من أعدائها طمعًا بأخذ مصر وإنا لا نخشى من أن تقدم الحكومة حجة جدية ترويجًا لمثل هذه التصورات لأن عقد اتحاد جديد ربما لا يساعدنا في تنظيم المسألة المصرية مع أن الاتحاد القديم لا يعرقل سير هذا التنظيم وبالاختصار فإنه إذا فرض حل المسألة المصرية بالاختيار بين الاتحاد القديم أو عقد اتحاد جديد فلا ريب عندنا بما تختاره حينئذ إنكلترا لأن مصر مهما كانت أهميتها ليست منتهى سياستنا العامة في أوروبا فضلًا عن أن كل ما يمكننا أن نؤمل باكتسابه في مصر لا يوازي ما نفقده إلى الأبد من محبة فرنسا.

ولدى إطلاع جرائد برلين الرسمية على هذا الفصل ذيلته بما يستفاد منه أنه يعلم من المحافل السياسية الموثوق بها أن ألمانيا لم تعرض أبدًا على إنكلترا شيئًا بخصوص تنظيم المسألة المصرية وعليه فينبغي اعتبار ما نشره التيمس في هذا المعنى مجردًا عن كل أساس. فنشر مكاتب التيمس في برلين هذا الذيل وألحقه بما حاصله أنه إذا كانت الحكومة الألمانية لم تخاطب إنكلترا بشيء من هذا القبيل فإنه من المقرر أن الجرائد الرسمية أظهرت بوضوح منذ عهد قريب الرغبة في تقرب إنكلترا من ألمانيا ومما يؤيد ذلك ما شوهد على وجوه البرلينييين لدى تلاوة فصل التيمس من علامات الخجل.

روسيا والجبل الأسود

نشرت جريدة البوليتك دي براك أنه قد عقدت مؤخرًا معاهدة اتحاد بين نقولا أمير الجبل الأسود وإمبراطور روسيا إسكندر الثالث تتضمن المواد الثلاث الآتية وهي أولاً أن الحكومة الروسية تضمن للجبل الأسود استقلال أراضيها وتتعهد بعضده وإسناده في كل ما يؤول لاتساع نطاقه.

ثانيًا أن أمير الجبل يعترف بكونه تابعًا لروسيا ويتعهد بأن يقدم لها جيشًا للقتال عند الحاجة. ثالثًا أن الحكومة الروسية تمنح الجبل الأسود راتبًا سنويًا قدره أربع مائة ألف فلورينة تصرف في إتمام تنظيمات الإمارة العسكرية.

ورزوا بمصائب جمّة على أن عمل الحكومة المحلية وأهل المروءة أوجب لهم التسلية نوعًا ما.

وما يحسن التنويه به ما قام به الوجيه المكرم بشارة أفندي الخوري فإنه أعان وعال كثيرين خصوصًا أهل الكرامة من المهاجرين الذين ضاقت ذات يدهم ولم يسمح لهم شرف النفس بإراقة ماء الوجه وسفر على حسابه نحو أفي نفس ما أوجب له خلود الذكر وحسن الشكر جزاه الله خير الجزاء.

أعطت الحكومة المحلية في بيروت إلى المهاجرين تذاكر المرور مجانًا فضاعف لها الشكر والدعاء بتأييدها وحفظ مولانا السلطان الأعظم.

سيعود إلى بيروت يوم الخميس القادم صحبة البابور الفرنسي حاضرة صاحب السعادة أحمد نجيب باشا متصرفها المحبوب أما حاضرة صاحب السعادة أدهم باشا فسيتوجه إلى مركز مأموريته يوم الجمعة مصحوبًا بالشكر وحسن الذكر.

كتب إلينا من نابلس أنه قبلاً صار تلاوة الأمر العالي الصادر إجراء القرعة وأن يؤخذ من كل ستة واحد فأجاب الجميع بالسمع والطاعة والدعاء بحفظ سرير السلطنة العثمانية وعزّ مولانا الخليفة المعظم وحضرة ملجأ الولاية وبمدة ثمانية أيام تحت المعاينة وجرى سحب القرعة فأصابت ٨٢ وبعد ذلك أخذ بمعاينة الملحقات.

تعيّن لرئاسة دائرة الجزاء في محكمة استئناف الولاية عزتو رشاد بك المدعي العمومي للولاية سابقًا.

أهدتنا إدارة البشير الجزء الثاني من كتاب مجاني الأدب في حدائق العرب وهو كتاب كثير النفع جزيل الفوائد مجموع من أشهر أقوال البلغاء والفصحاء وقد عني به حضرات الآباء اليسوعيين فجاء فريدًا في بابة جميل الطبع جيد الورق لا يستغني عنه طالب فعلى من رامه أن يطلبه من مطبعة الآباء اليسوعيين وثمنه فرنكان.

تنظيم المسألة المصرية

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة أن فكر عقد اتفاقية جديدة بتنظيم المسألة المصرية أخذ ينمو وستضمن الاتفاقية المذكورة تغييرات معتبرة في حالة مصر الحاضرة يقبل بها الباب العالي وتسندها بحقوق سيادة حضرة السلطان الأعظم على القطر المصري وقد ذكرت هذه الجريدة أيضًا أن الحكومة الإنكليزية أكدت للباب العالي أن إنكلترا لا تمس شيئًا من حقوق سيادته على مصر وإن علائق اللورد ديفرن مع السراي السلطانية على وداد مزيد.

وقد أرسل الباب العالي إلى وكلائه في الخارج تعليمات عامة بخطة السير التي يقتضي تتبعها بالنظر إلى المسألة المصرية.

إنكلترا وفرنسا ومصر

نشرت جريدة التيمس فصلًا طويلًا في هذا الموضوع فاخترنا نشر بعضه بما حاصله أن العالم ينتظر بدون ريب ابتداء إنكلترا بالمخابرات السياسية مع الدول التي تهتم بصيانة نظام القطر المصري فإنكلترا لا ترغب مطلقًا أن تؤسس في مصر شيئًا مضافًا لصولح أية دولة من الدول الأوروبية ولا تطلب شيئًا بالنظر إلى الغاية

الحاضرة ليست عمارتها كافية للسهر على التجارة الإنكليزية في جميع البحور مع تقديم الوظائف المطلوبة لجهة نفس البلاد الإنكليزية كلفت وزارة البحرية رئيس عملة إنشاء البوارج في برنسموت أن يفحص جميع مراكب النقل العظيمة التي ستعود في الحال من مصر ويقدم تقريراً يبين فيه الاحتياطات الضرورية لتحويل المراكب المذكورة إلى بوارج حربية.

الجنرال ولسلي

ذكرت جريدة الديبا عن رسالة من مصر بتاريخ ٢٨ الماضي أن من الشائع في هذا الصباح أن الجنرال ولسلي سيعود في يوم الاثنين إلى إنكلترا غير أنه لا صحة لذلك والصحيح أن الجنرال المشار إليه لا يفارق مصر إلا بعد تنظيم المسائل الضرورية أي صدور أحكام المجالس الحربية وانسحاب قسم من الجيش الإنكليزي وتنظيم الجيش المصري ما يستدعي على الأقل مدة خمسة عشر يوماً.

ونشر مكاتب الاستندارد أنه لم ترفع الراية الإنكليزية في مصر إلا على بعض اللوكندات التي للإنكليز فيها اختلاط.

وجاء في رسالة برقية من مصر أنه سيستلم قيادة الجيش الإنكليزي الذي سيبقى في مصر بعد سفر الجنرال ولسلي الجنرال أليزون.

أمير الجبل الأسود في موسكو

أفادت الجرائد الروسية الأخيرة أن الأمير نقولا في أثناء زيارته لموسكو قابل نواب البلدية فحياهم بنطق أظهر فيه مزيد ارتباط الجبلين بأهالي موسكو وشكر ما لهم من الأيدي البيضاء نحو إخوانهم الجبلين بما خلاصته

إني أقدم احتراماتي الفائقة إلى موسكو عاصمة روسيا الأولى القديمة المجيدة تلك التي اسمها في أذن العالم السلافي بمعنى المجد والقوة وطالما رده الجبلون بتهلل واحتفال وفي قلبهم لها من الجميل قدر عظيم وما ذلك إلا لأن موسكو في أثناء مضيقنا مسحت كثيراً من الدموع بمساعدتها الأخوية وشجعت الجبلين على بذل جميع الضحايا.

شبه جزيرة البلقان

وضحت جريدة الديبا حالة شبه جزيرة البلقان بما يستفاد منه أن الجبل الأسود منقاد بكليته إلى روسيا وهو طوع أمرها في كل شيء أما السرب فحيث حصلت بمساعدة النمسا على درجة مملكة أصبحت منحرفة إلى جهة الدولة المذكورة وقد سها عنها نوعاً ما كسبته بسيف الروسية من المنافع وأمير البلغار مع استمداده بالمشورات الروسية في إدارة حكومته الداخلية وفي أمر تنظيم جيشه تراه ثابت العزم بمبادلة علائق الوداد مع السرب وتجنبه في سياسته الخارجية ما هو مجال للظن بمتبوعيته للإمبراطور الروسي أما رومانيا فهي على أتم الحيادة بالنظر إلى الدولتين فنشأ عن ذلك ميزانية معتدلة تعتبر ضماناً لسلام أوروبا حيث بينما الجبل الأسود يؤلف طلائع حرس الروسية ترى السرب تطلب سندها في فيينا ورومانيا والبلغار تجتهدان في إظهار حيادتهما وستبقى هذه الحالة على ما هي عليه إلى أن تخطو إحدى الدولتين العظيمتين المذكورتين إلى عمل فاصل لمسألة شبه جزيرة البلقان.

اليهود في النمسا

أفادت الأخبار الأخيرة امتداد العدوان على اليهود إلى النمسا أيضاً فقد جاء في رسالة برقية من فيينا بتاريخ ٢٩ من أيلول أن الشعب طاف أمس في عدة طرقات من مدينة برسيرج المقطونة من اليهود ورجموا بيوتهم بالحجارة وكسروا زجاج النوافذ ونهبوا عدة محلات غير أن القوة العسكرية أعادت النظام وقبض على نحو أربعين من المعتدين وقد أعلنت البلدية دوامها وأذاعت منشوراً سكتت به قلق الشعب وأمرت الجيش أن يكون على استعداد للمداركة ثم جاء في رسالة برقية من بطرسبرج بتاريخ ٣٠ الماضي أن الهياج ضد اليهود تجدد في هذا الليل فتداخل الجيش وقد قبض على كثيرين من المشاعيين ويعلنون أنه سينادي بالحكومة العسكرية في الجهات المذكورة.

أمير البلغار

جاء في رسالة برقية من بخارست أن أمير البلغار بعد أن قضى أياماً في قصر سينايا مع ملك رومانيا توجه إلى روسجق حيث يزوره قريباً ملك السرب.

شتى

في رسالة من بطرسبرج أن الإمبراطور والإمبراطورة وأولادهما عادوا اليوم من موسكو ووصلوا قصر بترهوف وهم في تمام الصحة.

أكد التيمس أن الجنرال إدي سيخلف اللورد نايبير بصفة حاكم في جبل طارق.

في رسالة من برلين أن سفير ألمانيا في لوندرا ذهب أمس إلى فارزن لمقابلة البرنس بسمارك.

كذب الدالي نيوز أن البدو قطعوا الماء الحلو بين نقيشه وشربين.

أكدت التيمس أن الأميرال سيمور يتردد في قبول لقب الشرف المعروض عليه من الحكومة الإنكليزية وفي رواية أخرى أنه رفضه.

التأني يفيد

قرأنا في جريدة الديبا لمكاتبها الموسيو غبريال شارم المشهور فصلاً جاء فيه على ذكر ما لا يحمد في أمته من الانقسام والتشعب في الرأي وقلة الثبات والوقوف في الفكر والقنوط والتهور في اليأس لأقل الأمور مما يغفل الأيدي عن العمل ويعود بضياح الصوالح ويحط من شأن الأمة وقد قابل في ذلك بين أمته والأمة الإنكليزية وما هي عليه من وحدة الكلمة وسعة الجأش ومزيد الثبات عند الحاجة إلى غير ذلك مما يحسن إثباته على سبيل العظة للاهتمام إلى محبة الصواب فيعلم أن الأمم لا تبلغ الشأن الأعظم من المجد إلا بالقوة والوحدة والصبر عند الشدة والتجملد على البلوى حتى لا تغل أيدي رجال السياسة بشدة القنوط وطيش اللجاجة لاسيما وهم أعلم من سواهم بما يتدبرونه من الأعمال فربما جاءت الأواخر بما سر وإن ساءت أوائلها وعليه فقد استصوبنا نشر ما كان في هذا المعنى من الفصل المذكور بما صورته قال

هناك في مذهبنا ما يبهج ويستحق كل مديح من تصرف الإنكليز ويكذب ما يظنه البعض من أنهم أمة بالية أنهكها الضنى فأضحت غير أهل لأن ترجح كفة ميزان أوروبا فإن عندهم ما عندنا من الأحزاب والأفكار المنحرفة فضلاً عن صفات التأني ومع ذلك فلا ترى بينهم أثراً لكل هذه العوارض عندما يراد المحافظة على صالح وطني ظاهر وعليه فلا يمكننا أن نمنع أنفسنا من

الحزن الشديد عندما نقابل بين مسرى الإنكليز في مصر ومسرانا في تونس فإن العساكر الإنكليزية كانت أقل من عساكرنا في القسم الأول من الحملة التونسية وقد وصلنا إلى تونس بعد بضعة أيام وأطلقنا القنابل على صفاقس واستولينا عليها دفعة واحدة أما الإنكليز فقد أمضوا شهرين قبل الوصول إلى مصر بعد أن تركوا الإسكندرية تخرب بإهمالهم فضلاً عن أنه لم يكن للجيش العربي من الشجاعة ما لعرب تونس ومع ذلك فإن ما صادفناه في تونس من الجهد القليل غير أمرجتنا الوطنية على حين لم يعتر الإنكليز أدنى تغيير في طول مدة القتال الذي قادهم إلى قلب مصر ومنذ ظهرت الصعوبات الأولى في وجه حملتنا تأثرت جرائدنا ومجالسنا ونودي في فرنسا يا للخراب وقال البعض إننا هلكنا أما في إنكلترا فلم يكن ذلك فإنهم لم يياسوا دقيقة من النجاح النهائي على حين كان الفكر العام الأوروبي يعجب من تأني وبطء التجريدة الإنكليزية ويعلنون من جميع الجهات لجيراننا فشلاً أكيداً ولم نر أحداً من الإنكليز مشتكيناً من الموسيو غلادستون والجيش الوطني كما جرى عندنا من العدد العديد ضد المشيرين والقائمين بالحملة التونسية فهذه بلا ريب من التعاليم التي ينبغي حفظها والاقتداء بها فإن إنكلترا قد علمتنا كيف يمكن الأمة أن تبقى وتكون أمة عظيمة ومن المقرر أنه لا توجد أمة ميالة للسلام بأكثر من الإنكليز ومع ذلك فلنتذكر الحروب العديدة التي قاموا بها منذ عشر سنوات ففي أمد قصير وجدناهم حاملين السلاح في أفغانستان والزولوس ومصر وقد كانوا قبل ذلك حاربوا الحبشة والأشنتيين ولم يحوزوا في جميع تلك الجهات على الانتصار بسهولة كما في وادي النيل لا بل قد صادفوا أحياناً نكبات حقيقية غير أن قساوة الدهر لم تضعف نفوسهم مع أن الحملة التونسية قد أبادت عندنا كل اهتمام وقد أرتنا الأمة الإنكليزية مؤخرًا أنه لا يمكن أن نبلغ ما تطلبه كل أمة عظيمة إلا بضم نفس التاجر والصانع إلى مساعد الوطني والعسكري.

حمص في غاية الشهر الماضي

من الأسواق الشهيرة في هذه الجهات شوق دير الحميري وهو سوق قديم تعرض التجار وأصحاب التحف بضاعتها فيه ويجتمع فيه خلق كثير من جهات مختلفة وهو تابع لقضاء الحصن وقد صادف عند انتهاء موسم هذا العام أن البعض سبق إلى أهله فصادفهم شرذمة من أشقياء النصيرية قطاع الطريق أوسعهم ضرباً أليماً وجراحاً وسلبوا أمتعة أولئك الضعفاء ولما بلغ عزتلو قائمقامنا الأكرم ذلك أمر ضابط الجندرمة بالتوجه وأن يصطحب معه أحمد آغا النقري الموقر عند النصيرية فتوجهوا وكان منهم القبض على شيوخ القرى. وقيل تاريخه توجه القائمقام مرافقاً قول آغاسي الطوبجية وعسكر بغالة وجندرمة فصادفوا بالطريق عابر طريق سلنبة النصيرية في محل عينه لمهم فقبض على الأشقياء المذكورين وأودعوا حبس التوقيف وظهر استنطاقهم أن بعض ممن حضر سلب جماعة سوق الدير فنثني على همة القائمقام ونؤمل مجازاة الأشقياء وتحصيل المسلوب في طريق الدير وسنعلمكم بما يتوقع.

توجيهات

أطلعنا في جريدة الوقت على التوجيهات الآتية وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو مورل بك مدير الأمور الأجنبية في لبنان والرتبة الثانية من الصنف المتميز إلى عزتلو الأمير يوسف علي قائمقام

المتن في (لبنان) والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى كل من عزتلو أسعد أفندي محاسيجي القدس الشريف وعزتلو الأمير مجيد شهاب قائمقام كسروان وعزتلو قسطنطين بك قائمقام جزين وعزتلو قاسم بك العماد رئيس ديوان تمييز الجنايات وعزتلو غطاس أفندي مدير التحريرات العربية في لبنان والرتبة الثالثة إلى كل من رفعتلو إسكندر بك الخوري قائمقام الكورة وإلى رفعتلو راجي بك مدير ناحية بشرّي أحسن بالوسام المجيدي من الرتبة الثالثة تديلاً إلى عزتلو الأمير سعد الشهابي وكيل رئيس مجلس إدارة لبنان وبالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى عزتلو إسكندر أفندي الحداد مدير التحريرات التركية وبالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة الشيخ محمد أفندي طليح شيخ العقل في طائفة الدروز وإلى رفعتلو إبراهيم أديب أفندي ترجمان المتصرفية ورفعتلو سليمان بك شقير طابور آغاسي العساكر الضبطية وبالنيشان المذكور من الرتبة الخامسة إلى رشيد بك الخوري مدير ناحية جبيل العليا.

إمارة مكة المشرفة

روت الأخبار البرقية بتاريخ ٨ تشرين الأول أن حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة الجديد خرج من الأستانة متوجّهاً إلى الحجاز في التاريخ المذكور بلغنا أنه سيرسل من سورية عساكر إلى الحجاز وعندنا أن ذلك عوضاً عن الذين خلصت مدة خدمتهم.

أخبار شتى

اطلعنا في جريدة الوقائع المصرية أن إقامة حضرة الخديوي المفخم تكون نهاراً في سراي الجزيرة وفي المساء يشرف إلى سراي الإسماعيلية. وقد استفدنا منها من الأخبار الواردة من الجهات إلى دولتلو ناظر الداخلية ما يعلن أن الأمن مخيم في عموم القطر المصري والراحة شاملة الجميع وأن الهمم موجهة لإنجاز الأشغال.

الشام لجناب وكيلنا الفاضل رفعتلو أديب أفندي نظمي في ٢ ذي الحجة

تنوّعت المشاكل وتلوّنت النوازل وتعاضمت الأسباب وتوقّرت وسائل الاحتجاب فتوارت ثمراتنا الشهير اختياريًا من وراء حجاب فخطبناها قائلين إذا ما دعونا الصبر بعدك والبكا أجاب البكا وما جاوب الصبر فإن ينقطع منك الرجاء فإنه

سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر فأجاب لسان حالها أمولاي هذه عادة الدهر في الورى وليس به خير يدوم ولا شر عسى الله يجزييني الثواب مضاعفًا

ويعقب عسر الأمر من بعده يسر وإذا ساء تواريها رجال الفضل وكرام العشيرة وكبر على نصراء الإنسانية وحلفاء الوطنية تقدّم فريق من أهل الوجاهة والنباهة يسأل صاحبها أعاد --- واستئناف نشرها فأجاب أيده الله سؤالهم واستزاد شكرهم فعادت مواصلة --- بعد أن ذاقوا علقم الصد تتلو عليهم سور الشكر وآيات الحمد قائلًا

عودًا لعهد أحبتي من بعدما

قضت الليالي عنهم بفراق

فهم أرادوا أن أعود أنشر ما

يسري بنفخ الطيب في الآفاق

فلأشكرنكم على طول المدى

شكرًا يصوغ قلائد الأعناق بذلوا الجميل فضاغ نفخ ثنائهم

يهدى لنشر مكارم الأخلاق وإذ كان للمدشقيين في إعادة نشرها أثر مذكور وسعي مشكور وهمة حسناء وأياد بيضاء من الإقرار بفضلهم والتنويه بجميل صنعهم فإنهم دام مجدهم ما سمعوا بعود الثمرات إلى النشر بعد الطي إلا وتسابقوا للاشتراك بها مؤيدين بوحدة الهمة مزيد غيرتهم وعظيم حميتهم نحو صحيفة تحافظ على شأن الدولة وتدبّ عن حقوق الملة والأمة فحق على خادم مثلي رامي مثل هذه الهمة من مثل هؤلاء الأمثال أن يشكر فضلهم ويذيع في الناس كرههم فلا حرمننا الله من أمثالهم كرامًا يحققون الرجاء ويحفظون مقام الأديب والأدباء.

ما يطلب نشره ويحلي جيد الثمرات ذكره ما تعاطفت به الحضرة السلطانية أثناء فترة الثمرات من توجيه بعض المناصب على أمثال فخام وأدباء كرام من سادة العصر وأكابر الدهر فمن ذلك توجيه منصب مديرية المعارف العمومية في ولاية سورية على سيادة سلالة المجد وقلادة الشرف من طارق ذكر محامد الركبان وأقرّ بفضل القاص والدان هو عالم الفضلاء وفاضل العلماء حمزاوي زاده سماحتلو محمود أفندي مفتي دمشق ومفتشية المعارف في الخطة المذكورة على حضرة الفاضل الألمي الذكي اللوذعي مكرمتلو طاهر أفندي المغربي مفتش المكاتب الابتدائية في دمشق أيضًا وما يعلمه الناس طرًا من غزارة فضل الأول في جميع العلوم العقلية والنقلية وسعة إطلاع الثاني في دقائق الفنون العلمية والأدبية يؤمننا على حسن مستقبلنا ويبشّرنا باتساع نطاق المعارف عندنا فندخل في عصر جديد حميد إن شاء الله.

ومنه توجيه رتبة مير ميران الرفيعة على حضرة الهمام الأوح الكريم الممدوح بكل لسان والمحبوب من كل إنسان صاحب السعادة وحليف السيادة أحمد وقيق باشا شمعة زاده أبقاه الله ممتعًا بشرف القبول والإقبال سعيد الحال في الحال والاستقبال مهنا الببال على مدى الشهور والأحوال.

ومنه توجيه رئاسة المجلس البلدي على حضرة سلالة المجد وأرومة الفضل الحسيب السبب الكامل الأريب صاحب الفضيلة محمد سعيد أفندي كيلاني زاده المحترم وما نعلم من ذكاء هذا الهمام واستمداده في إحكام الأحكام يطمئننا على حصول المأمول من انتظام هذا المجلس السعيد بوجود الممدوح فنهنئه بهذه الوظيفة المهمة داعين له بتوفيق الأعمال في كل مهمة.

أخبار البريد الأخير

في رسالة من مصر بتاريخ ٥ الشهر أن محاكمة أعرابي باشا وطلبة باشا قد ابتدأ بها وسيظهر عرابي المرة الأولى أمام مجلس المحاكمة بعد ظهر هذا النهار وقد أخذت التحقيقات الأولى سرًا أما المحاكمة فتكون أخلت العساكر الإنكليزية طنطا ودمنهور وذلك بناءً على إفادة الحكومة بعدم وجود مجال للخوف من حدوث قلق في المدينتين المذكورتين.

في رسالة من مصر أيضًا أنه صدرت التعليمات إلى الموسيو كوفلن بعدم استلام زمام المراقبة العامة الآن. نشرت الكازيت دي تركستان الروسية أنه ظهر

عدوان في أفغانستان بين الأمير وجيوشه الذين شقوا عصا الطاعة.

في رسالة من لوندرا أن عرابي باشا يطلب أن يحاكم من الإنكليز وقد أعلن أنه لم يسلم إلا إليهم ولولا ذلك لفرّ لأنه على يقين من أنه لا يجد من قبل المصريين رحمة. نشر التيمس عن رسالة من مصر أن السير غرانت ولسلي أعلن أنه يؤمل أن يكون في لوندرا في الثالث والعشرين من هذا الشهر أما جيش الحلول الإنكليزي الذي سيبقى في القطر المصري فيؤلف من فرق الجنرال ود والجنرال أليزون.

في رسالة من مدريد أن الحكومة الإسبانية رفضت ما عرضته مراکش من إبدال سانتا كروز دي دمال بأراضٍ أخرى كائنة بقرب سينا وقد استدعت جميع مراكبها الموجودة في الحال في قنال السويس ما عدا دارعتين.

نشر الاستندارد عن رسالة من مصر أن لائحة باكر باشا المتعلقة بتنظيم الجيش المصري تتضمن المواد الآتية

أولاً إنشاء جيش جديد يؤلف من الإسلام إنما يجرى من عنصر أبناء البلاد والأتراك

ثانيًا تأليف جيش من الجندمة يجمع من الألبانيا ثالثًا إنشاء بوليس بلدي من المدن تختار وكلاؤه من أبناء البلاد الموثوق بهم.

أخبار تلغرافية

الأستانة في ٩ ت أجاب اللورد دوفرين أن جلاء العساكر الإنكليزية يكون بعد استقرار النظام وتمكّن الراحة.

ومنها في ١٠ اعتبر الباب العالي جواب اللورد دوفرين غاية في الإبهام. لوندرا في ١١.

إنّ رئيس إدارة الحكومة في سكاربورو قال في خطاب أن إنكلترا باذلة منتهى الجهد في أن تجعل مصر للمصريين وتدفع كل سلطة أجنبية منها وتجعل ملاحه بوغاز السويس حرة وقد أعلن كاتب سر المستعمرات أن من المطلوب أن تتحمّل مصر نفقات الحملة الإنكليزية.

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قرّ عال وارد فاروكورسيكا مكفول الصحة خالٍ من كل علة خفية تشوب سائر البزر والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

عبد القادر قباني